

النهاية في غريب الأثر

{ هيد } (ه) فيه [كُلتُوا واشْرَبُوا ولا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُصْعِدُ]
أي لا تَنْزَعَجُوا للْفَجْرِ الْمُسْتَطِيلِ فَتَمْتَنِعُوا به عن السَّحُورِ (في الأصل وا
اللسان : [السَّحُور] بالفتح . وانظر مادة (سحر) فيما سبق) فَإِنَّهُ الصَّيْحُ الْكَاذِبُ
 . وَأَصْلُ الْهَيْدِ : الْحَرَكَةُ وقد هَدَتْهُ الشَّيْءُ أَهْيَدُهُ هَيْدًا إِذَا حَرَّكَتَهُ
وَأَزْجَعْتَهُ .

(ه) ومنه حديث الحسن [ما مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ
سَوْرَتَانِ فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى لِلَّهِ فَلَا تَهْدِيَنَّهُ الْآخِرَةُ] أي لا تُحَرِّكَنَّهُ وَلَا
تُزِيلَنَّهَا عَنْهَا . والمعنى : إِذَا أَرَادَ فِعْلًا وَصَحَّتْ نِيَّتُهُ فِيهِ فَوَسَّوَسَ لَهُ
الشَّيْطَانُ فَقَالَ : إِنَّكَ تُرِيدُ بِهَذَا الرِّبَاءَ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ عَنْ فِعْلِهِ .
(ه) ومنه الحديث [قيل له في مسجده : يا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ فَقَالَ : بَلَى .
عَرِشٌ كَعَرِشِ مُوسَى] أي (هذا شرح ابن قتيبة كما في الهروي) .

أَصْلُهَا هُ . وقيل (القائل هو أبو عبيد كما في الهروي) : هو الإصْلَاحُ بِعَدِّ الْهَدْمِ .
(ه) ومنه الحديث [يَا نَارُ لَا تَهْدِيَنِي] أي (وهذا شرح ابن الأعرابي كما ذكر
الهروي أيضا) أي لا تُزْجِئِيهِ .

(ه) ومنه حديث ابن عمر [لَوْ لَقِيتُ قَاتِلُ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هَدَيْتُهُ] .
(س) وفي حديث زَيْنَب [مَا لِي لَا أُرَالُ أَسْمَعَ اللَّيْلِ أَجْمَعَ : هَيْدُ هَيْدُ
قيل : هذه عِيرُ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [هَيْدُ بِالْكَسْرِ : زَجْرٌ لِلإِبِلِ وَضَرْبٌ مِنْ
الْحُدَاءِ . ويقال فيه : هَيْدُ هَيْدُ وَهَادُ